ومن الناس من يجادل في الله بغير علم

قال الله تعالى :

ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ، كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير

( الحج : 3 - 4 )

--

أي وبعض رؤوس الكفر من الناس يخاصمون ويشككون في قدرة الله على البعث; جهلا منهم بحقيقة هذه القدرة, واتباعا لأئمة الضلال من كل شيطان متمرد على الله ورسله. قضى الله وقدر على هذا الشيطان أنه يضل كل من اتبعه, ولا يهديه إلى الحق, بل يسوقه إلى عذاب جهنم الموقدة جزاء اتباعه إياه.

التفسير الميسر